الخطاب فأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ما الجواري الكنس ؟ فطعن عمر مخصرة معه في عمامة الرجل فألقاها عن رأسه فقال عمر : احروري والذي نفس عمر بن الخطاب بيده ؟ لو وجدتك محلوقا لأنحيت القمل عن رأسك .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله : والليل إذا عسعس قال : إذا أدبر والصبح إذا تنفس قال : إذا بدا النهار حين طلوع الفجر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا عسعس قال : إقباله ويقال : إدباره .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : والليل إذا عسعس قال : إقبال سواده قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول النابغة : كأنما خدما قالوا وما وعدوا ال تضمنه من ؟ عسعس وأخرج الطحاوي والطبراني في الأوسط والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي أنه خرج حين طلع الفجر فقال : نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : إنه لقول رسول كريم قال : جبريل .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة إنه لقول رسول كريم قال : هو جبريل وفي قوله : ولقد رآه بالأفق المبين قال : كنا نحدث أنه الأفق الذي يجيء منه النهار وفي لفظ إنه الأفق من حيث تطلع الشمس .

وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن قرة قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله لجبريل : ما أحسن ما أثنى عليك ربك ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين فما كانت قوتك وما كانت أمانتك ؟ قال : أما قوتي فإني بعثت إلى مدائن لوط وهي أربع مدائن وفي كل مدينة أربعمائة ألف مقاتل سوى الذراري فحملتهم من الأرض